

الدر المنثور

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال : أرسلت بثمانين من وصيف ووصيفة وحلقت رؤوسهم كلهم وقالت : ان عرف الغلمان من الجوارى فهو نبي وان لم يعرف الغلمان من الجوارى فليس بنبي .

فدعا بوضوء فقال : توضحوا .

فجعل الغلام يأخذ من مرفقيه إلى كفيه وجعلت الجارية تأخذ من كفها إلى مرفقها فقال : هؤلاء جوار وهؤلاء غلمان .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال : كانت هدية بلقيس لسليمان مائتي فرس على كل فرس غلام وجارية .

الغلمان والجوارى على هيئة واحدة لا يعرف الجوارى من الغلمان ولا الغلمان من الجوارى . على كل فرس لون ليس على الآخر .

وكانت أو هديتهم عند سليمان وآخرها عندها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال : الهدية .

وصفان ووصائف ولبنة من ذهب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال : كانت الهدية .

جواهر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال : ان الهدية لما جاءت سليمان بين الغلمان والجوارى امتحنهم بالوضوء .

فغسل الغلمان ظهور السواعد قبل بطونها وغسلت الجوارى بطون السواعد قبل ظهورها .

وأخرج ابن أبي شيبة عن السدي قال : قالت : ان هو قبل الهدية فهو ملك فقاتلوه دون

ملككم وان لم يقبل الهدية فهو نبي لا طاقة لكم بقتاله .

فبعثت إليه بهدية .

غلمان في هيئة الجوارى وحليهم وجوار في هيئة الغلمان ولباسهم وبعثت إليه بلبنات من

ذهب وبخرزة مثقوبة مختلفة وبعثت إليه بقدرح وبعثت إليه تعلمه .

فلما جاء سليمان الهدية أمر الشياطين فموهوا لبن المدينة وحيطانها ذهباً وفضة فلما رأى

ذلك رسلها قالوا : أين نذهب باللبنات في أرض هؤلاء وحيطانهم ذهب وفضة ؟ ! فحسبوا

اللبنات وأدخلوا عليه ما سوى ذلك وقالوا : أخرج لنا الغلمان من الجوارى .

فأمرهم فتوضأوا وأخرج الغلمان من الجوارى .

اما الجارية فافرغت على يدها وأما الغلام فاغترف وقالوا : ادخل لنا في هذه الخرزة خيطا

فدعا بالدساس فربط فيه خيطا فأدخله فيها فجال فيها واضطرب حتى خرج من الجانب الآخر .

وقالوا : املاً لنا هذا القدح بماء ليس من الأرض ولا من السماء ابن عباس